
من فضائل
الصحابة
رضي الله عنهم
إعداد
شبكة بينونة للعلوم الشرعية
@Baynoonanet
www.baynoona.net

قال الله جَلَّ وَعَلَا:

﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾. [الفتح: ٢٩]

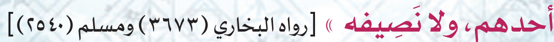
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

« خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته »

[رواه البخاري (٢٦٥٢) ومسلم (٢٥٣٣)]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

« لا تسبوا أصحابي؛ فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا، ما بلغ مُدَّ



أحدهم، ولا نَصِيفه » [رواه البخاري (٣٦٧٣) ومسلم (٢٥٤٠)]

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

« إن الله نظر في قلوب العباد، فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد، فاصطفاه لنفسه، فابتعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد، فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه، فما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن، وما رأوا سيئا فهو عند الله سيئ » [رواه أحمد (٦/ ٨٤)]

قال الإمام مالك رحمه الله:

« صالحو السلف يُعلمون أولادهم حُبَّ أبي بكر وعمر كما يُعلمون السُّورة من القرآن » [تاريخ دمشق (٤٤/ ٣٨٣)]

وقال أيضا رحمه الله:

« من لزم السنة، وسلم منه أصحاب رسول الله ﷺ ثم مات، كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وإن كان له



تقصير في العمل » [شرح السنة للبربهاري (١٣٣)]

من فضائل أهل بدر

عن رفاعة بن رافع ﵁ - وكان ممن شهد بدرًا - قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« من أفضل المسلمين » أو كلمة نحوها، قال جبريل ﵇: وكذلك من شهد بدرا من الملائكة. [رواه البخاري (٣٩٩٢)]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ». [رواه البخاري (٣٠٠٧) ومسلم (٢٤٩٤)]



من فضائل أصحاب بيعة الرضوان

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال :

قال لنا رسول الله ﷺ يوم الحديبية :

« أنتم خير أهل الأرض »

وكنا ألفا وأربعمائة .

[رواه البخاري (٤١٥٤) ومسلم (١٨٥٦)]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« لا يدخل النار - إن شاء الله - من أصحاب الشجرة أحدٌ؛ الذين بايعوا تحتها » [رواه مسلم (٢٤٩٦)]



من فضائل المهاجرين والأنصار

قال جَلَّ وَعَلَا:

﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾

وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة، وينقلون التراب على متونهم، ويقولون: نحن الذين بايعوا محمدا، على الإسلام ما بقينا أبدا، والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يجيبهم ويقول: « **اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره، فبارك في الأنصار والمهاجره** »

[رواه البخاري (٢٨٣٥) ومسلم (٥٢٤)]

من فضائل المهاجرين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« إن فقراء المهاجرين
يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة،
بأربعين خريفا »

[رواه مسلم (٢٩٧٩)]



من فضائل الأنصار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار »

[رواه البخاري (١٧)،مسلم(٧٤)]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق،
فمن أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله »

[رواه البخاري(٣٧٨٣)،مسلم (٧٥)]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« لو أن الأنصار سلكوا واديا، أو شعبا لسلكت في وادي
الأنصار، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار »

[رواه البخاري (٣٧٧٩)]



العشرة المبشرون بالجنة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« أبو بكر في الجنّة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنّة، وعلي في الجنّة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنّة، وعبد الرّحمن بن عوف في الجنّة، وسعد في الجنّة، وسعيد في الجنّة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنّة »

[صحيح الجامع (٥٠)]



من فضائل الصِّدِّيق رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

«إن أَمَنَّ الناسِ عليَّ في ماله وصُحبته أبو بكر، ولو كنتُ متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، ولكن أخوة الإسلام، لا تُبْقَيَنَّ في المسجد خَوْخَةٌ إلا خَوْخَةَ أبي بكر» [رواه البخاري (٣٩٠٤) ومسلم (٢٣٨٢)]

إن أَمَنَّ الناس عليَّ: يعني أكثرهم جودًا وسماحةً لي بنفسه وماله.

لا تبقين في المسجد خَوْخَة: الخوخة هي الباب الصغير



من فضائل الفاروق رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه:

«إيه يا ابن الخطاب،
والذي نفسي بيده، ما لقيك الشيطان
سالكا فَجًّا إلا سلك فَجًّا غير فَجِّك»

[رواه البخاري (٣٦٨٣) ومسلم (٢٣٩٦)]


فَجًّا: الفج هو الطريق الواسع.



من فضائل عثمان رضي الله عنه

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت:

« كان رسول الله ﷺ مضطجعًا في بيتي، كاشفًا عن فخذيه، أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر فأذن له، وهو على تلك الحال، فتحدَّث، ثم استأذن عمر، فأذن له، وهو كذلك، فتحدَّث، ثم استأذن عثمان، فجلس رسول الله ﷺ، وسوَّى ثيابه، فدخل فتحدَّث، فلما خرج سألته عائشة عن ذلك فقال ﷺ: ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة ».

[رواه مسلم (٢٤٠١)]



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لعلي** رضي الله عنه :

« ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبيٌّ بعدي »

[رواه البخاري (٣٧٠٦) ومسلم (٢٤٠٤)]



من فضائل عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه:

«إنّ الذي يحنو عليكنّ بعدي هو الصادق البَار، اللّهم اسقِ عبد الرّحمن بن عوف من سلسبيل الجنّة»

[السلسلة الصحيحة (١٥٩٤)]





عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب:

« من يأتينا بخبر القوم ؟ فقال الزبير: أنا،

ثم قال صلى الله عليه وسلم : من يأتينا بخبر القوم ؟ فقال الزبير: أنا،

ثم قال صلى الله عليه وسلم : من يأتينا بخبر القوم ؟ فقال الزبير: أنا،

ثم قال صلى الله عليه وسلم : إن لكل نبي حواري، وإنّ حَوَارِيَّ الزبير»

[رواه البخاري (٤١١٣) ومسلم (٢٤١٥)]

الحواري: هو الناصر.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

﴿ من سره أن ينظر إلى شهيدٍ يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله ﴾

[السلسلة الصحيحة (١٢٦)]





قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« إن لكل أمة أمينًا، وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح »

[رواه البخاري (٣٧٤٤) ومسلم (٢٤١٩)]

الأمين: هو الثقة الرَّضِي.



من فضائل سعد بن أبي وقاص ﵁

قال علي بن أبي طالب ﵁:

ما سمعت النّبي ﷺ جمع أبويه لأحدٍ إلا لسعد بن مالك (أي: سعد بن أبي وقاص)، فإني سمعته يقول يوم أُحُد: «يا سعد، اِرْمِ، فِداك أبي وأمي» [رواه البخاري (٢٩٠٥) ومسلم (٢٤١١)].

يعني: أن علي بن أبي طالب ﵁ لم يسمع الرسول ﷺ يقول لأحَدٍ «فداك أبي وأمي» إلا لسعد بن أبي وقاص.





عن عبد الرحمن بن أبي عميرة – وكان من أصحاب رسول الله ﷺ – عن النبي ﷺ، أنه قال لمعاوية رضي الله عنه:

« اللّهم اجعله هاديا مهديا، واهدِ به »

[رواه الترمذي (٣٨٤٢)، وحسّنه].







من فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة »

[رواه الترمذي (٣٧٦٨)، وقال: حديث حسن صحيح].



من فضائل أبي هريرة رضي الله عنه

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم:

« يا رسول الله ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين، ويحببهم إلينا

قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم حبب عُبَيدك هذا - يعني أبا هريرة - وأمه إلى عبادك المؤمنين، وحبب إليهم المؤمنين

قال أبو هريرة: فما خُلِق مؤمنٌ يسمع بي ولا يراني إلا أحبني » .[رواه مسلم (٢٤٩١)]



من فضائل أمهات المؤمنين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُنَّ

قال الله عَزَّ وَجَلَّ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾ [الأحزاب]

قال ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

« فاخترن، رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُنَّ وأرضاهن، الله ورسوله والدار الآخرة، فجمع الله لهن بعد ذلك بين خير الدنيا وسعادة الآخرة »

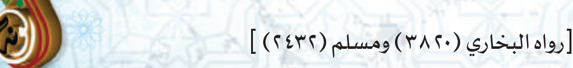
[تفسير القرآن العظيم (٦/ ٤٠١)]



من فضائل خديجة رضي الله عنها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال:

« يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل، ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قَصَب، لا صَخَب فيه ولا نَصَب »



[رواه البخاري (٣٨٢٠) ومسلم (٢٤٣٢)]



من فضائل عائشة رضي الله عنها

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم :

« أي الناس أحب إليك ؟ قال صلى الله عليه وسلم : عائشة
قال عمرو رضي الله عنه : من الرجال ؟
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبوها »

[رواه البخاري (٣٦٦٢) ومسلم (٢٣٨٤)]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« فضل عائشة على النّساء كفضل الثّريد على سائر الطّعام »

[رواه البخاري (٣٧٧٠) ومسلم (٢٤٤٦)]

